

زاد المسير في علم التفسير

مجاهد والشعبي وقتادة والسدي والفراء والثالث الإنس والجن قاله الحسن والزجاج .
قوله تعالى فيها فاكهة أي ما يتفكه به من ألوان الثمار والنخل ذات الأكمام والأوعية والغلف وقد استوفينا شرح هذا في حم السجدة 47 .
قوله تعالى والحب يريد جميع الحبوب كالبر والشعير وغير ذلك وقرأ ابن عامر والحب بنصب الباء ذا العصف بالألف والريحان بنصب النون وقرأ حمزة والكسائي إلا ابن أبي سريج وخلف والحب و العصف والريحان بخفض النون وقرأ الباقون بضم النون .
وفي العصف قولان أحدهما أنه تبين الزرع وورقه الذي تعصفه الرياح قاله ابن عباس وكذلك قال مجاهد هو ورق الزرع قال ابن قتيبة العصف ورق الزرع ثم يصير إذا جف ويبس وديس تبنا والثاني أن العصف المأكول من الحب حكاة الفراء .
وفي الريحان أربعة أقوال .
أحدها أنه الرزق رواه عكرمة عن ابن عباس وبه قال مجاهد وسعيد بن جبير والسدي قال الفراء الريحان في كلام العرب الرزق تقول خرجنا نطلب ريحاناً وأنشد الزجاج للنمر بن تولى ... سلام الإله وريحانه ... ورحمته وسماء درر